

170 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة نوح/من آية 12 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الحادي والسبعون وفيه تفسير سورة نوح من الآية الحادية والعشرين الى آخر السورة - 00:00:00 طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فما للذين كفروا قبلك مهطعين في آخر سورة نون قال نعم. قال نوح الرب انهم عصوني قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم يزيده ماله وولده الا - 00:00:20 وسارا ومكروا مكرا كبيرا وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا ويعوق ونثرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلونا نارا فلم يجدوا لهم من - 00:00:53 من دون الله انصارا وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يردوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات - 00:01:33 مناد ولا تزد الظالمين الا تبارا. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الايات كلمات من آخر سورة نوح عليه السلام ذكر الله في اول السورة مواقف نوح عليه السلام مع قومه - 00:02:09 ومحاولة ومحاولته اياهم لقبول الحق ترك الباطل وانه اتاهم بكل طريق من طرق الدعوة. وانه ذكرهم بعظمة الله جل وعلا في مخلوقاته وذكرهم بنعم الله عليهم وبين لهم حاجتهم الى الله عز وجل وانهم في حاجة - 00:02:41 الى الله في كل حالة ولا سيما في حالة انزال المطر وان بات النبات والشجر فليس لهم غنى عن الله عز وجل ولكن مع هذا لم يجده. بعد ذلك شكى الى ربه عز وجل - 00:03:11 موقفهم منه ومن دعوته وتآمرهم عليه واصرارهم على شركهم وتمسكهم باصنامهم فلم تؤثر فيهم دعوة نوح عليه السلام مع ما قام به من محاولات وصبر وطول مدة لم يجدي فيهم ذلك - 00:03:28 لذلك شكى الى ربه عز وجل موقفهم منه من دعوته فاخبره الله عز وجل انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن ولا تبتئث بما كانوا يفعلون. عند ذلك دعا عليهم في آخر السورة. واستجاب الله دعوته. فاهلكهم جميعا - 00:03:55 هلاكا عاجلا وايضا مآلهم النار والعياذ بالله. وان اصنامهم ومعبوداتهم التي تمسكوا بها ودافعوا عنها لن تنفعهم. ولن يجدوا من دون الله انصارا. وهذا به تذكير للمسلمين في كل زمان ومكان في ان يتأسوا بالانبياء عليهم الصلاة والسلام واممهم تابعين لهم - 00:04:18 يتأسوا بالصبر والثبات على الدين والا يكثرثوا من اعدائهم فان العقابة للمتقين مهما طال الزمن والعاقبة للمتقين فهذا فيه تثبيت للمؤمنين والمؤمنات والله جل وعلا يقص علينا من قصص الانبياء ما يكون قدوة للمتأخرين. فقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 00:04:47 قصوا عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. فقله سبحانه وتعالى قال نوح ربي انهم عصوني شكى الى ربه موقفهم منه. قال ربي انهم عصوني فلم يستجيبوا لدعوتي ونصيحتي واشفاقي عليهم - 00:05:17

ان يستجيبوا لذلك واتبعوا كبراءهم والملا منهم واهل المال والاولاد والثروة تبعوهم واعرضوا عن دعوة نوح عليه السلام انهم عصوني الله يعلم هذا لكن هذا من باب الشكوى انهم عصوني واتبعوا من لم يزد ماله وولده الا خسارة. كيف انهم استعانوا عن - [00:05:43](#) اوت الرسول الناصح لهم الذي يريد لهم الخير واستبدلوا ذلك باتباع المستكبرين. الاغنياء الفاسقين اصحاب الدنيا هذا من العجائب اتبعوا من لم يزد ماله وولده الا خسارا الله اموالا واعطاهم اولادا - [00:06:08](#) ليستدرجهم بذلك ويروا انهم فوق الناس وانهم فوق الحق وانهم لا يتبعون الضعفاء انما يتبعون الاقوياء وان كانوا على الباطل ولا يتبعون الضعفاء وان كانوا على الحق لانهم ينظرون نظرة مادية - [00:06:32](#) لا ينظرون نظرة صحيحة نظرة مادية ظاهر الحياة الدنيا ولا يفكرون في العواقب ولذلك من اول ما جاءهم قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا - [00:06:53](#) بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. فهم ما عابوا دعوة نوح عليه السلام ما عابوها الا لان عليها الضعفاء والمساكين ما عندهم عيب عليها او نقط لها وهل هذا عيب؟ هل هذا عيب لدعوة الرسول - [00:07:13](#) انه ما عليها او ما تبعه الا الضعفاء والمساكين هذا ليس عيبا عند اهل العقول تبعوا من لم يجده ما له الذي اعطاه الله اياه ولده الا خسارة. ها المال وها الاولاد اطغاهم ذلك - [00:07:34](#) عن اتباع نوح عليه السلام واحتقروا نوحا واحتقروا اتباعه وما امن معه الا قليل كما قال الله سبحانه وتعالى لكن احتقروهم لانهم ليس في ايديهم دنيا وهل يعاب المؤمن بالفقر يمجده الغني بالغنى دون نظر - [00:07:55](#) الى ما هو عليه واجب النظر الى ما عليه الانسان سواء كان غنيا او فقيرا نظر الى عقيدته الى دينه الى الهواه هو المقياس والا فالغالب ان الثروات والاموال تكون مع الاشقياء وان - [00:08:19](#) الدين والتواضع والخير والرحمة تكون مع الضعفاء. هذا في كل زمان ومكان. ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنون نسارع لهم بالخيرات الا يشعرون. ليست العبرة والمقاييس في الدنيا. العبرة بالحق - [00:08:36](#) من كان على الحق هذا هو الذي يجب ان ان يتبع وان يقتدى به وان ولو كان ما معه من الدنيا شيء. لان الدنيا عرض زائد اما الدين فهو باقي. والعبرة بالبقاء لا بشيء يزول. وفي الحديث لو - [00:08:56](#) كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. والله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب. هذه سنة الله - [00:09:14](#) جل وعلا في خلقه اتبعوا من لم يزد ماله وولده الا خسارة من الاكابر والاغنياء والملا ومكروا مكرا كبارا مكر هؤلاء الاغنياء بالضعفاء مكر هؤلاء - [00:09:31](#) الاغنياء باتباعهم مكروا بهم وغرروا بهم وحملوهم على معصية نبي الله عليه الصلاة والسلام هذا اسوأ المكر مكروا بهم ولم ينصحوا لهم مكروا مكرا كبارا اي عظيما كبيرا كبار وكبير بمعنى واحد الكبار صيغة مبالغة. اي مكروا مكرا كبيرا. مكروا بمن؟ باتباعهم. غرروا بهم - [00:09:53](#) طردوهم الهلاك حيث منعوهم من اتباع الحق اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام هذا هو المكر المذموم مكروا مكرا كبارا. وقالوا لا تذرنا قالوا لاتباعهم لا تذرنا الهتك. نوح عليه السلام نوح عليه السلام يأمرهم بالتوحيد. افراد الله بالعبادة. وترك عبادة - [00:10:23](#) الاصنام التي اتخذوها الهة. الالهة ما يعبد سواء بحق او بباطل. فالالهة هي ما يعبد ويتأله سواء بحق او بباطل اي الاصنام التي انتم تعبدونها ثم عينوا هذه الالهة فقالوا لا تذرنا ودا - [00:10:51](#) ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا هذه اسماء اصنامهم حثوهم على تمسك بها وان لا يطيعوا رسول الله في تركها وعبادة الله وحده لا شريك له. فهذا يدل على ان الرسل يدعون الى ترك عبادة الاصنام - [00:11:17](#) الى ترك الشرك ويأمرون بالتوحيد. هذه سنتهم من اولهم الى اخرهم. الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. وهو اول ما به دعوتهم لانه الاساس الذي يبني عليه ما بعده. اما ان تبني بناء على غير اساس - [00:11:40](#)

فلو انه ينهار ولا ينفع فلا بد اولا ان تؤسس لاصلاح العقيدة. فاذا صح الاساس ابن عليه فقير امور الدين. ولهذا الرسل اول ما يبدؤون التوحيد والنهي عن الشرك فاذا استجاب لهم الناس نزلت الشرائع والواامر والنواهي - [00:12:00](#) والا ما في فائدة بدون توحيد ما في فائدة لو فعلوا الخير وفعلوا الحسنات ما تنفعهم. لان على غير اساس لا تدرن الهتهم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونشرا - [00:12:23](#)

هذه اسماء اصنامك. وهي اسماء الرجال الصالحين الذين ماتوا وصوروهم. فصارت صورهم اصناما تعبد من دون الله بايحاء من الشيطان كما سبق لكم ذكره. فلما اغرقهم الله اندفنت هذه الاصنام في الارض. وطم عليها التراب - [00:12:42](#) واختفت اختفت هذه الاصناف الى ان جاء عهد المشركين في جزيرة العرب الذين تركوا دين ابراهيم عليه السلام واسماعيل فجاءهم الشيطان واخبرهم بهذه الاصنام التي تحت الارض ودلهم على اماكنها فحفروها - [00:13:02](#) وتوازعوها بينهم وصار لكل قبيلة صنم وتغير دين ابراهيم عليه السلام. وهذا على يد الخبيث اه الذي جاءه الشيطان فاخبره اماكن هذه الاصنام من ملوك العرب عمرو بن لحي الخزاعي - [00:13:30](#) فحفروها ووزعها على القبائل فعادت الوثنية وتغير دين ابراهيم عليه السلام الى ان جاء محمد صلى الله عليه وسلم فاحيا الله به ملة ابراهيم عليه السلام وقضى على هذه الاصنام. قضى على هذه الاصنام. وكسرها ودمرها. فهذا فيه خطر البحث عن الآثار اللي - [00:13:51](#)

هنا البحث عن الآثار اصناما او غير اصنام لان هذا يؤول الى شر يؤول الى شر فالتنقيب عنها وعن اماكنها هذا لا يدل على خير انما يدل على شر والرجوع الى الجاهلية. الواجب ان ان تطمس وان تترك - [00:14:16](#) وان يتلف ما يوجد منها هذا هو الواجب لانها اثار الشرك واثار الجاهلية ثم بعد مجيء محمد صلى الله عليه وسلم تقريره للتوحيد واديك تدمير هذه الاصنام والقضاء عليها لما انقضى - [00:14:34](#) وقت العصور او القرون المفضلة وقت القرون المفضلة دب الشيطان مرة ثانية الى هذه الامة المحمدية اولا مع قوم نوح ثم مع العرب في الجاهلية وثم المرة الثالثة جاء الى امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#) فاغراهم بعبادة القبور والاولياء والصالحين والتوسل بهم وجعلهم شفعاء عند الله نفس الشي الشيطان ما يترك عمله مع بني ادم ولا حول ولا قوة الا بالله. اتبعوا من لم يزد ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا مكرا - [00:15:20](#) هؤلاء الاغنياء مكرا خطيرا عظيما. ماذا قالوا؟ قالوا لا تدرنا الهتنا هذا هو المكرا لا تدرن الهتكما لا تطيعوا نوحا عليه السلام ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق - [00:15:44](#)

اشراق وقد اضلوا كثيرا اضلوا كثيرا بهذا الكلام اذل الناس. استمع لهم هؤلاء فاطاعوهم فاضلوهم والعياذ بالله قد اضلوا كثيرا اي من الناس وهكذا دعاة الضلال خطر على البشرية في كل زمان ومكان دعاة الضلال هم هلاك الامم. اذا مكنوا - [00:16:04](#) تلك المجال لهم اهلكوا الام. فيجب الحذر منهم ومن مكرهم وكيدهم قد اضلوا كثيرا اذا تركوا اضلوا كثيرا من الناس فلا يجوز ترك اهل الضلال واهل دعاة الضلال يفرحون ويمرحون - [00:16:31](#) وقاويه وقال حرية الرأي حرية الرأي والعقيدة الناس احرار في عقائدهم وما اشبه ذلك من الكلام الباطل يجب الحذر من هذه الامور وهذه الدعايات. قال تعالى ولا تزد الظالمين الا ضلالا. هذا دعاء من نوح عليه السلام - [00:16:48](#) دعا عليهم في ان الله جل وعلا يزيدهم ضلالا الى ضلالهم لما لم يقبلوا الحق فالله ابتلاهم بالضلال. هذا دائما وابدا من لا يقبل الحق يبتلى بالباطل. عقوبة له ولا تجد - [00:17:08](#)

الظالمين هذا دعاء من نوح عليه السلام على قومه لان الله لا يزيدهم الا ظلالة لما اعرضوا عن الحق زهدا به ولا تجد الظالمين الا ظلالة. ثم بين الله ماذا حل بهم في الدنيا. مما خطيئاتهم - [00:17:24](#) اغلق وذلك ان الله اوحى الى نوح عليه السلام انه سيهلك قومه وامره ان يصنع السفينة امره ان يصنع الفلك وهي السفينة فصنعها نوح بامر الله ووحيه امره وتأيبه له - [00:17:44](#)

حتى اتقنها اتقنها ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه يسخرون من هذه السفينة ومن ومن نوح عليه السلام شبيبة وش يعمل بها؟ يسخرون منه فلما اتقنها واحكمها بامر الله - [00:18:05](#)

امره الله جل وعلا ان يحمل ان ان يركب فيها هو ومن معه من المؤمنين وان يحمل معه فيها من كل زوجين اثنين من كل من الدواب ومن الطيور ومن - [00:18:23](#)

الادميين من كل زوجين اثنين لاجل بقاء النثر. ثم امر الله الارض فنبعت وامر الله السماء فامطرت والتقى الماء ماء السماء وماء الارض. وكان الطوفان الذي علا على رؤوس الجبال وانجى الله نوحا ومن معه في السفينة - [00:18:41](#)

واغرق كل اهل الارض ولم يبق منهم احد الا من كان مع نوح عليه السلام حتى ابن نوح التائب نوح لصلبه كفر به صار مع الكفار وابى ان يركب مع ابيه - [00:19:03](#)

وقال ساوي الى جبل يعصمني من المال. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. مع انه بالنوح لكن لما لم يؤمن به اصابه ما اصاب القوم. مما خطيئاتهم من خطيئاتهم وما صلة للتأكيد - [00:19:22](#)

والاصل من خطيئاتهم اي بسبب خطيئاتهم وكفرهم اغرقوا مثل قوله فبما رحمة من الله نمت لهم. ما صلة والاصل فبرحمة من الله لنت لهم اما خطيئاتهم اي بسبب كفرهم خطاياهم وذنوبهم اغرقوا - [00:19:48](#)

وفقههم الله بالطوفان الذي نبع من الارض حتى التنور الذي هو موقد النار صار يفور بالماء. التنور اللي محر النار ومحر الاحراق وليس محل المال صار يفور بالتنور ثار التنور الارض كلها نبعت من اين جاء هذا الماء؟ هذا من الله جل وعلا الذي خلقه يا اخي - [00:20:12](#)

واخرجه وامر السماء بماء منهمر ما هو مطر عادي منهمر والعياذ بالله. فعند ذلك حصل الطوفان وغرقت هذه الامة الكافرة العاتية. ولا ولا يكفي هذا انه مغلق في الدنيا بل ادخلوا ناراً - [00:20:36](#)

والعياذ بالله هذا مآلهم في الآخرة مآلهم في الدنيا الغرق ومآلهم في الآخرة الحرم بالنار لما عصوا نوحا عليه السلام. وهذا مثال كل كافر ومشرِك الى ان تقوم الساعة اما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً ناراً - [00:20:55](#)

عظيمة لا توصف وايضا عذابها مستمر ولا ينقطع والعياذ بالله لا لا مخرج لهم منها. هي دارهم ومآواهم وبين راحت اموالهم وبين راحت اولادهم؟ وبين راح؟ مكرهم الكبار كله ضاع. واما المؤمنون فنجاهم الله عز وجل - [00:21:18](#)

تخلفهم في الارض من بعد هؤلاء. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. لم ينفعهم احد او يدافع عنهم احد ووج وسواع وياغوث ما نفعتهم ولا انقذتهم ولا نصرتهم من عذاب الله عز وجل. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. ثم دعا عليهم نوح عليه السلام - [00:21:39](#)

قال ربي قال نوح الرب لا تذّر على الارض من الكافرين ديّارا. اي ساكن دار لان يعصمهم الله بالهلاك السبب انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلجوا الا فاجرا كفارا. فلو بقوا لاهلكوا اهل الارض بالكفر. وايضا لا يخرج من اصلاّبهم احد يؤمن بالله - [00:22:04](#)

ها بل يخرجوا كفارا مثلهم والعياذ بالله لان الله اخبره انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن انك ان تذرهم يضلوا عبادك. كما اضلوهم في فيما قبل قد اضلوا كثيرا - [00:22:28](#)

وايضا لا يخرج من اصلاّبهم من يرجي انه يؤمن لان الله اعلمه بذلك فدعا عليهم هذه الدعوة المحيطة ولا يلدوا الا فاجرا كفارة ثم لما دعا على الكفار دعا للمؤمنين لما دعا على الكفار بالهلاك المحيط - [00:22:46](#)

دعا للمؤمنين فقال رب اغفر لي ولوالدي وكان والداه مؤمنين. ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي قيل المراد من دخل مسجدي وقيل المراد من دخل منزلي والمراد من من كان معه - [00:23:06](#)

ما من جاء معه في بيته او في مسجده او في اي مكان ولمن دخل بيتي مؤمنا هذا حال اي حالة كونه مؤمنا ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات عموما الى ان تقوم الساعة. فهو دعا على الكفار الى ان تقوم الساعة بالهلاك - [00:23:26](#)

ودعا للمؤمنين الى ان تقوم الساعة بالمغفرة. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات اما الكافر والمشرِك فلا يجوز الاستغفار له ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [00:23:49](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان الاستغفار ابراهيم لابيئه الا عن موعد وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. فالمشرك والكافر لا يستغفر له. انما يستغفر للمؤمنين - [00:24:10](#)

والمؤمنات رب اغفر لي ولوالدي بيداً المسلم بالدعاء لنفسه ثم لوالديه ثم للمؤمنين والمؤمنات وهذا عام الى ان تقوم الساعة. ثم اعد الدعاء على الكفار. فقال ولا تزد الكافرين ولا تزد الظالمين الا - [00:24:28](#)

تبارى اي هلاك تبار هو الهلاك ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. اي مدمر ومهلك. ويتبروا ما علوا تتبيرا. فالتبار هو الهلاك ولا تزد الظالمين اي الكافرين لان الكفر ظلم هو اعظم الظلم. الشرك هو اعظم الظلم ان الشرك لظلم عظيم. الا تبارا اي - [00:24:52](#)

ولكن هذا دعاء على الكافرين الى ان تقوم الساعة. الذين لا يقبلون الحق الى ان تقوم الساعة تصيبهم دعوة نوح عليه الصلاة والسلام. وتصيب دعوة نوح للمؤمنين كل مؤمن ومؤمنة الى ان تقوم الساعة. وبهذه السورة العظيمة من العبر والمواعظ - [00:25:14](#)

والتسلية للمؤمنين والتثبيت للمؤمنين ما تستقر به نفوسهم تطمئن به قلوبهم وفيها من العرات الشيء الكثير. فهي سورة عظيمة وقصة عظيمة لهذا النبي الكريم الذي هو اول الرسل عليه الصلاة والسلام. لترسم خطاه ونسير على منهجه - [00:25:35](#)

بالدعوة الى الله عز وجل. هذا اخر تفسير سورة هذه السورة العظيمة. ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بالعلم النافع والعمل الصالح ويرزقنا الاعتبار والاتعاظ وان يكفيننا شر الاعداء ودعاة الظلال - [00:26:02](#)

ودعاة السوء وما اكثرهم في هذا الزمان. نسأله ان يعصمنا من شرهم ومن كيدهم وان يرد كيدهم في نحورهم وان ينصر الاسلام والمسلمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:25](#)

ان نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يؤخذ من فعل نوح عليه السلام بدعائه على الكفار جواز الدعاء على الدول الكافرة اليوم بان يزيدهم الله ظلالات؟ نعم ندعو على الكفار عموما - [00:26:42](#)

الكفار على الظالمين عموما فالدعاء على سبيل العموم لا بأس اما تخصيص شخص منهم فلا ما يخصص الا اذا حصل منه ظلم واضح يدعى عليه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:27:03](#)

هل نوح عليه السلام هو اول الانبياء بعد ظهور الشرك ام انه هو اول الانبياء على الاطلاق؟ نوح عليه السلام اول الرسل هو اول الرسل اما الانبياء فقبله انبياء ادم عليه السلام نبي - [00:27:22](#)

وشير نبي من بني ادم قبله انبياء لكن الرسل اولهم نوح عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل اصابته جنابة وهو لابس جوربين ثم اراد ان يتوضأ ليأكل - [00:27:38](#)

فهل فهل له ان يمسح على الجوربين؟ يتوضأ ايش يقول احسن اليك ثم اراد ان يتوضأ ان يأكل مم فهل يجوز له ان يمسح على الجوربين؟ لا يمسح على الجوربين في الحدث الاصغر - [00:27:57](#)

اما الحدث الاكبر فلا مسك لا يمسح على الجوربين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا القاسم والله هو المعطي هل فيه دلالة على ان المعطي من اسماء الله تعالى - [00:28:11](#)

هذا اخبار عن الله عز وجل هذا اخبار بانه هو المعطي كما انه اخبار عن الرسول بانه هو القاسم. هل الرسول يسمى القاسم لا هذا اخبار من باب الاخبار فقط - [00:28:29](#)

ما هو بتسمية نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت احد من امهاتها الا وهي هاتكة كل ستر - [00:28:42](#)

بينها وبين الرحمن يقول ما المراد بقوله احد من امهاتها؟ يعني محارمها في غير بيد محارم اذا اذا انها تهتك عند الناس الاجانب فهي فاعلة لامر محرم. اما اذا كانت في بيوت محارمها - [00:29:01](#)

فهذا لا بأس لا بأس به. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنت في سفر وصليت المغرب والعشاء جمعا وقصرا واثناء صلاة المغرب تذكرت ان على ثيابي قيء طفل رضيع - [00:29:21](#)

ولكني كنت في شك من طهارة قيد الطفل ولم اكن اعلم انه نجس فهل يجب علي إعادة الصلاة؟ نعم لانك علمت بالنجاسة ولم تغسلها.

صليت وهي عليك وانت تعلم بها - 00:29:39

فتغسلها وتعيد الصلاتين تماما. تعيد الصلاتين المغرب والعشاء تاما اربع ركعات نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الامساك من صفات الله تعالى والجهل بحكم النجاسة ما يعفيك من الجهل - 00:29:55

لا لا يسقط الواجب عليه انما يعطيك من الائم فقط. اما الواجب لو نسيت تصلي تسقط عنك الصلاة. لا. ها النسيان انما يسقط الائم ولا يسقط الواجب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الامساك من صفات الله تعالى؟ يا اخواني انتم لا كل شيء من

الجرد تاخذون - 00:30:14

من اسم الله كل فعل ما في ما فيه الانسان فيه ينصت ما يمسك وما يمسك فلا مرسل له وما يمسك فلا مرسل له. فلا تقل من اسماء الله الممسك. تقول ما امسك الله فلا مرسل له كما في القرآن - 00:30:40

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول من يقول اللهم اشفع لي عند فلان اعوذ بالله لا يجوز هذا هذا استنكره الرسول صلى الله عليه وسلم اللي يستشفع بالله عند المخلوق هذا جعل الله اقل من المخلوق لان المستشفع عنده اعظم من - 00:30:58

الشافع ولما قال له رجل انا نستشفع بالله عليك غضب صلى الله عليه وسلم وقال ويحك تدري ما الله ثم وصف الله جل وعلا فلا يجوز ان يستشفع بالله على احد من خلقه ولكن العكس - 00:31:19

ان يستشفع بالمخلوق عند الخالق لا بأس نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للمرأة الحامل ان تشتتر عند احرامها من الميقات خوفا من الولادة اثناء العمرة؟ هذا ما هو حافظ مع الولادة والحيض والنفاس ما هو حابس - 00:31:39

فاذا كانت تخشى لا تعتمر لا تعتمر وسعها الله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم زكاة الدين بالنسبة للدائن؟ نعم يجب على صاحب الدين اذا حال عليه الحول يزكيها - 00:31:58

اذا كان على ملي اذا كان على مليء غني يباذل فيزكي. اما اذا كان على مماطل ولا يدري انه يجي او ما يجي فانما يزكيه اذا قبضه الذي على المماطل - 00:32:16

اما الذي على ملي مباذل اذا طلبه حصل عليه يزكيه لانه مثل المال الذي في يده نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل مدينة كبيرة جدا اذا سافر منها الرجل قبل الظهر ولم يخرج منها الا بعد العصر - 00:32:32

فهل يجوز له ان يقصر الظهر والعصر ويجمعهما؟ لا لا يبدأ الترخص في السفر الا بعد الخروج من البلد ولو كان واسعا ولو كان البلد واسعا فما دام في داخله فانه - 00:32:51

في حكم المقيم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول من يقول انت في ذمة الله؟ نعم يقول احسن الله اليكم ما حكم قول من يقول انت في ذمة الله - 00:33:06

ايش دراه انه في ذمة الله؟ اظن يقول انت في ذمتي مثلا انا اغفلت انا اتعهد بك لا بأس اما انه يدخله في ذمة الله لا نعم يقول احسن الله اليكم وقول من يقول عبدي وامائي - 00:33:20

يقول احسن الله اليكم وما حكم قول من يقول عبدي وامائي؟ لا يقول عبدي انما يقول فتاي وفتاتي. لا يقول عبدي وامتي هذا في الحديث وليقل فتايا وفتاتي. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اقول في الركعة الثالثة من صلاة المغرب بعد

التأمين قوله تعالى ربنا - 00:33:38

لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الاية هل يجوز يقول احسن الله اليكم هل يجوز لي ان اقول في الركعة الثالثة من صلاة المغرب بعد

التأمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا؟ هذا لم يرد - 00:34:03

هذا لم يرد فقوله في هذا الموضع بدون دليل يكون من الابتداء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم طلب الدعاء من الغيظ او من يقول لآخيه ادعو الله لي بظهر الغيب. لا بأس بذلك تطلب الدعاء من اخيك - 00:34:17

ولكن الاولى تركه ان تدعو انت لان هذا في حاجة الى المخلوق كل ما استغنييت عن المخلوق فهو احسن نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول من يقول الدين لله والوطن للجميع - 00:34:36

هذا قول العلمانيين والليبراليين اللي ما يدخلون الوطن والامور الدنيا ما يدخلون بحكم الله والشرعية يريدون ان يقصروا الدين على العبادة فقط ولا يتناول المعاملات والحلال والحرام هذا قول الملاحدة والعلمانيين. هذا كلام باطل هذا. كل الدين والدنيا كلها لله عز وجل - [00:34:53](#)

الدين والدنيا كلها لله وكلها تجري عليها احكام الله. القدرية والشرعية وليس هناك شيء يخرج عن حكم الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا انشأت العمرة في بلدي - [00:35:22](#)

ثم مررت بالميقات مم يقول احسن الله اليكم اذا انشأت العمرة في بلدي ثم مررت بالميقات ولم احرم ثم بدا لي الاحرام فهل الواجب علي ان ارجع الى الميقات الذي مررت من عنده؟ او ارجع الى اقرب ميقات لي؟ لا لا ترجع الى الميقات الذي مررت به - [00:35:39](#)

ولا تحرم من غيره لانه تعين عليه كالأحرام من الميقات الذي مررت به فترجع اليه وتحرم منه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية؟ وما هي التي يحبها الله عز وجل؟ الارادة - [00:36:01](#)

الكونية لابد من وقوعها واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع. واما المحبة فالله يحب الارادة الشرعية واما الارادة الكونية فقد يحبها وقد لا يحبها ليس من لازمها المحبة - [00:36:21](#)

خلاف الشرعية فان من لازمها المحبة فان الله لا يشرع شيئا الا وهو يحبه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من واجبات الغسل المضمضة والاستنشاق فهل يكون ذلك اثناء الغسل او بعده - [00:36:39](#)

ما هو من واجباته فقط من من الوضوء داخل في الوضوء ما يصح الوضوء الا بالمضمضة والاستنشاق وكونه يبدأ به ما قبل الوجه احسن. اما لو غسل الوجه ثم تمضمض واستنشق بعد غسل الوجه فلا مانع. لانه عضو واحد - [00:36:57](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل مرض اخي فنذرت لله ان شفي اخي من مرضك ان اذبح ناقة وقصدي ان تكون مريضة او مكسورة لعجزني عن ثمني الصحيحة ففعلت ذلك فهل تجزى؟ لا - [00:37:13](#)

النذر ينصرف الى السليمة ما ينصرف الى المعيبة انصرف الى السليمة لكن لو نذرت ناقة معينة وهي مكسورة ولا ولا فيها عيب لا ينقص اللحم معينة لا بأس تتعين لكن تنظر ناقة مطلقة كذا هذا ينصرف الى السليمة - [00:37:32](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل قال لزوجته وهو يريد ان يفهمها انه لا يوجد ظهار لجهله به فقال لها لا تخافي لا يوجد ظهار وها انا ذا اقول لك انت علي كظهر امي - [00:37:56](#)

فانت بهذا لا تحرمين علي ثم تبين له الحكم بعد ذلك فما هو الواجب عليه وقد مضى عليه وقت وعلم بحكم الله تعالى كان سأل في اول الامر ما هو ببسكت الى ان مضى وقت وهو معها - [00:38:14](#)

وعليه كفارة عليه كفارة الظهار ولا يقربها حتى حتى يكفر من قبل ان يتماسك عتق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعامه ستين مسكينا فيجب عليه الكفارة باقية في ذمته يبادر - [00:38:31](#)

بادائها ويمتنع عن زوجته حتى يكفر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الرد على من يستدل على جواز تخصيص يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعمل صالح - [00:38:52](#)

الف بما روى مسلم في صحيحه عندما سئل صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الاثنين فقال عليه الصلاة والسلام فيه ولدت الحديث نعم نصومه الذي شرع فيه الصيام فقط اما اننا نحدث غير الصيام في هذا اليوم - [00:39:07](#)

وايضا اليوم الذي ولد فيه الرسول من الذي حدده ما ثبت يوم معين ولو كان في تحييمه وتحديده آآ وامر واجب لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يبين اليوم الذي ولد فيه من السنة - [00:39:26](#)

ما ما بينه من السنة والمشروع فيه الصيام فقط اما احتفال اما اشياء اخرى فهذا بدعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم صلاتي من يصلي بعض الصلوات - [00:39:45](#)

خارج وقتها بحجة انه نائم. ايش يقول احسن الله اليكم ما حكم صلاة من يصلي بعض الصلوات خارج وقتها بحجة انه نائم اذا كان نائما بالفعل ولم يتعمد النوم وانما غلبه - [00:40:01](#)

فهو معذور رفع القلم عن ثلاثة ومنهم النائم حتى يستيقظ من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكر اما اذا كان يتعمد النوم ويقول متى ما دمت ابي اصلي هذا لا يجوز له - [00:40:19](#)

لا يجوز له هذا الشيء ليوخر صلاة متعمدا ويقول ابنام هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم صلاة من يصلي الصلاة في البيت؟ نعم يقول احسن الله اليكم ما حكم صلاتي من يصلي في البيت - [00:40:34](#)

صلاة نافلة ولا فريضة صلاة النافلة في البيت افضل. اما صلاة الفريضة فلا. في المسجد صلاة الفريضة تجب مع الجماعة في المسجد ولا يجوز له ان يصلي في البيت الا لعذر. فالمرض - [00:40:55](#)

والخوف قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. يجب عليه ان يجيب النداء ويحظر المسجد يصلي مع صلاة الجماعة واجبة نعم - [00:41:13](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا انها شربة ماء ثم المراد بقوله ما سقى كافرا منها شربة ماء. نعم بمعناه ما اعطاه الله منها - [00:41:29](#)

ما اعطاه الله منها ولا اقل شيء حتى شربة الماء لكن اعطاؤها للكافر دليل على انها لا تساوي عند الله شيئا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم زيارة مدائن صالح - [00:41:47](#)

وما يسمى بالاهرامات في مصر القصد لها والسفر اليها لا يجوز. اما اذا سافر مارا بها من غير قصد فلا مانع انه يدخلها للاعتبار ما هو للتعظيم والاعجاب بها لان الناس اليوم يعجبون بها ويقولون هذي مدينة وحضارة - [00:42:04](#)

هذا لا يجوز تعظيم الكفار واعمال الكفار لكن يدخلها للاعتبار والاتعاظ لانها مواطن عذاب والعياذ بالله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما مروا بها في غزوة تبوك قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين - [00:42:24](#)

الا ان تكونوا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم. فاذا كان زيارتها يقصدها ويسافر لها هذا ما يجوز اما اذا سافر ومر بها واراد ان يعتذر ويتعظ فلا مانع - [00:42:42](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قل هل يفهم من هذه الاية انه كان في الارض سكان قبل ذلك غير بني ادم - [00:43:00](#)

نعم خليفة يعني يخلف من قبله. الخليفة هو الذي يخلف من قبله. فالارض لا يزال فيها سكان وفيها مخلوقات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من قام من نوم ليل واراد ان يتوضأ من غير اداء - [00:43:15](#)

فهل يجب عليه ان يغسل يديه ثلاثا قبل ان يبدأ الوضوء؟ نعم امر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك قال اذا استيقظ احدكم من نوم الليل فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. فان احدكم لا يدري اين باتت يده - [00:43:35](#)

هذا واجب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يقول ما هو القلب وكيف تكون قلوبنا سليمة - [00:43:55](#)

القلب السليم هو الخالي من الشرك والنيات السيئة والمقاصد السيئة الاولى القلب السليم المخلص لله عز وجل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول من يقول الحمد لله الذي لا يحمده على مكروه سواه - [00:44:11](#)

هذا لم يرد فيما اعلم لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يقول الحمد لله على كل حال. هذا هو الحمد لله على كل حال. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:44:32](#)

هل يصح ان يقال ان كل ما يصيب العالم الاسلامي والغربي من الزلازل والاعاصير والبراكين؟ انما هو بسبب ذنوب بلا شك هذا هو اللي يشك في هذا ما عنده ايمان. اللي يشك - [00:44:47](#)

بان ما يصيب العالم من نكبات انه بسبب الذنوب والكفر هذا ما عنده ايمان والعياذ بالله. ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. هذا كلام الله سبحانه وتعالى. ظهر الفساد في البر والبحر - [00:45:02](#)

ما كسبت ايدي الناس ليزيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة فتاة نذرت ان

توظفت ان تخرج مقداراً معيناً من راتبها. ها تقول احسن الله اليكم فتاة نذرت ان توظفت - [00:45:17](#)

ان تخرج مقداراً معيناً من راتبها وثم تم توظيفها وبعد فترة احتاجت للمبلغ الذي نذرت اخراجه فكيف تخرج من هذا النذر بدون اثم؟ عليها ان يبقى في ذمته النذر يبقى في ذمتها - [00:45:40](#)

متى ما استطاعت تخرجه. لانه دين لله عز وجل في ذمته فاذا لم تستطعه في وقت يبقى في ذمتها الى الوقت الذي تستطيع نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً - [00:45:58](#)

يقول في قوله فادخلوا هل هناك فائدة في استعمال الفعل الماضي تحفظ نعم لتحقق الوقوع مثل اتى امر الله ان يأتي امر الله وهو قيام الساعة فيأتي الماضي محل المضارع - [00:46:18](#)

بتحقيق الوقوع. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل في ذهب المرأة الذي تستخدمه فيه زكاة؟ خلاف بين العلماء الجمهور على ان الذهب الذي تعمل للمرأة انه ليس فيه زكاة لانه في حكم الملابس ولم يتخذ للنماء - [00:46:36](#)

لم يتخذ انما والاستثمار وانما اتخذ للاستعمال هذا مذهب الجمهور ومن العلماء من يرى وجوب الزكاة فيه والذي يريد الاحتياط. مهم. يزيكه من باب الاحتياط ما في شك انه احسن. نعم - [00:46:58](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الكحل نجس؟ الكحل؟ نعم مشينا بزاف لو نجس ما استعمل في العيون هو من المواد الطاهرة الا اذا اصابته نجاسة - [00:47:15](#)

صار متنجساً ما يقال نجس قال متنجس هذا كحل متنجس والا اجزاء الارض الاصل فيها الطهارة الا اذا اصابته نجاسة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة كبيرة في السن ليس عندها سوى زوجها - [00:47:34](#)

وتشاهد احياناً دروساً ومحاضرات للمشايخ فهل يجوز لها مشاهدتها والانتفاع بها؟ ام ان في ذلك حرج من النظر الى الرجال؟ احسن انها تسمع للمسجل للاذاعة لما فيها تصوير الاحسن له واللي في في التلفاز هو موجود في في الاذاعة وبرامج الاذاعة. صوت بلا صورة نعم - [00:47:53](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لغو ولعب الا اربع خصال وذكر - [00:48:17](#)

منها ملاعبة الرجل امرأته. فما المقصود بذلك؟ ما تعرف ملاعبك في امرأتك؟ ما يكون بينك وبين امرأتك من ما من الاستمتاع والكلام غير ذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:48:30](#)

في ترك نوح عليه السلام لابنه. لما انزل عنه هل في ذلك فائدة؟ نوح ما تركه. الابن هو الذي ترك اباه والا نون يقول اركب معنا ولا تكن مع الكافرين - [00:48:48](#)

ولم يترك هذا حتى حال بينهما الموت صار ما يراه ولا يسمع نعم من شفقتة عليه نعم بل انه بعد ما انتهى الامر وانتهى الفرق ويبست الارض قال ربي ان - [00:49:04](#)

ان نبني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين عاتبه الله قال له يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم - [00:49:19](#)

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض المسلمين في احدى الدول الكافرة يريدون ان يصلوا صلاة الجمعة فاستأجروا مرقصاً. نعم يقول احسن الله اليكم بعض المسلمين في احدى الدول الكافرة يريدون ان يصلوا صلاة الجمعة فاستأجروا مرقصاً يؤدون فيه صلاة - [00:49:33](#)

وبمبلغ يدفعونه مع العلم بان هذا المرقص يعمل طوال الاسبوع ما عدا يوم الجمعة يفرغ لهم. وبعد ذلك يعود العمل فيه كما كان اذا لم يجدوا غيره اذا لم يجدوا غيره والمرقص طاهر ولا فيه صور ولا فيه شيء من شعارات الكفار فلا بأس للحاجب - [00:49:56](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون يقول يستدل بها بعضهم اننا لا اننا لا نستطيع ان نستدل بها على وجوب الصلاة مع الجماعة - [00:50:21](#)

لأنها سورة مكية والامر بالصلاة مع الجماعة نزل بعد ذلك فهل هذا صحيح؟ الصلاة قديمة ما هي صلاة مشروعة في حق الانبياء

ومشروعة في جميع الشرائع لكن تختلف كيفيتها بكل شريعة بحسبها - [00:50:39](#)

والصلاة شرعت في مكة يا اخي قبل الهجرة. ليلة المعراج هذا قبل الهجرة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ثقيل نوم

واتكاسل عن صلاة الفجر مع حرصي على الاستيقاظ - [00:50:59](#)

يقول احسن الله اليكم ثقيل نوم واتكاسل عن صلاة الفجر. ثقيل نوم؟ نعم احسن الله او نوم ها هو ظبطها نومة يعني نفسه. نعم. اي

نعم واتكاسل عن صلاة الفجر - [00:51:14](#)

مع حرصي على الاستيقاظ لقيام الليل واحاول مرارا ولكن بدون فائدة. فما نصيحتكم لي عاجل نفسك بالنوم اول الليل لانك يمكن

تسهر فتم من اول الليل خذ راحتك من النوم حتى تنشط القيام في اخر الليل لصلاة - [00:51:30](#)

آآ التهجد والوتر وصلاة الفجر لا تحرم نفسك وايضا اعمل الوسائل التي توقظك من جعل منبه عندك او احد يوقظك احرص على هذا

عود نفسك على القيام وتعتاد بعد ذلك. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:51:48](#)

قال بعضهم عند قوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وعند قوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع

الرحمن يقلبهما كيف يشاء قال ان هذا من باب التعليم لا من باب الخوف من الشرك او الخوف من انقلاب القلب. فهل هذا صحيح؟

تعليم ايش؟ هو تعليم الخوف من الشرك - [00:52:08](#)

ومن باب التعليم لكن تعليم الخوف من الشرك فاذا كان ابراهيم خافه على نفسه لانه يخاف من زيغ القلب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ

هديتنا فلا احد يأمن على نفسه من الزئب ولا - [00:52:32](#)

معصوم لمن عصمه الله فهو من باب التعليم اعني تعليم الخوف من الشرك وان الانسان لا يأمن على نفسه مهما بلغ من الدين والعلم

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:52:46](#)

انا اسكن في بلاد الكفر واريد الهجرة ولكن انا الوحيد عند امي وهي لا تريد الهجرة وانا لا استطيع ان اترك امي لوحدها. فما هو

الواجب علي ان افعل؟ تمسك بدينك واصبر عندها - [00:53:04](#)

اصبر عندها يمر بها تمسك بدينك الى ان ييسر الله لك الهجرة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من اراد السفر بعد

العصر وقبل ان يخرج من البلد وهو في بيته. نعم. يقول احسن الله اليكم. من اراد السفر بعد صلاة العصر - [00:53:20](#)

وقبل ان يخرج من البلد وهو في بيته جمع بين صلاتي الظهر والعصر فما حكم ذلك؟ وهل من فعل ذلك يعيد الصلاتين؟ سمعتم هذا

قلنا ماله يجمع ولا يقصر ولا يفطر لرمضان الا اذا خرج - [00:53:42](#)

من المباني هذا الذي عليه جمهور اهل العلم ولا يسمى الانسان مسافرا الا اذا خرج من البلد لان السفر معناه ان السفور والخروج فاذا

برز من البلد صار مسافرا اما ما دام في البلد فهو ليس مسافر - [00:53:57](#)

نعم فيعيد الصلاة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل على الطفل الرضيع والمميز احرام؟ نعم اذا كان مميزا يحرم هو ينوي

لنفسه ويتبع وليه او من معه يفعل مثل ما يفعلون - [00:54:14](#)

واما اذا كان دون التمييز فيحرم عنه وليه ينوي عنه وليه ويجنبه المحظورات ويطوف به ويسعى به يحلق رأسه عند النهاية نعم

اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل استبدال حكم الله تعالى بالقوانين الوضعية يعد تفضيلا لتلك القوانين على شرع -

[00:54:34](#)

الله تعالى. نعم اذا رأينا كان يرى انها انه جائز ان هذا جائز او انه يستوي حكم الله وحكم القانون مخير او ان القانون احسن فهذا كافر

في جميع هذه الاحوال - [00:54:59](#)

اما اذا اعتقد ان حكم الله هو الواجب وان حكم القانون باطل ولكنه حكم به اما لطمع او لهوى في نفسه فهذا عاصي وهذا كافر كفر

اصغر وعاصي عليه التوبة الى الله عز وجل - [00:55:18](#)

اما النوع الاول فهو الكفر الاكبر المخرج من الملة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الاسباب التي تعينني على

عدم الغرور بالدنيا والركون اليها وعدم السعي للآخرة؟ الايمان - 00:55:35

السبب الوحيد في حصول هذه الامور هو الايمان الصادق نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نرى هجمة شرسة في هذه الايام على اهل الصلاح والدين فهل هذا من المبشرات لانفراج هذه الازمة - 00:55:52

والثبات على هذا الدين؟ بلا شك هذا شيء ما هو غريب هذا جرى على من قبلنا حتى الرسل ما سلموا منه سخرؤا منهم تكلموا فيهم لكن علينا الصبر انتظار الفرج مع انكار حسب الاستطاعة مع الانكار حسب الاستطاعة - 00:56:07

والرد عليهم حسب الاستطاعة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنت مسافرا وحضرت صلاة العشاء فتيممت وصليت وقد كان معي ماء للشرب لان المسافة المتبقية بعيدة فهل استعماله تيممي - 00:56:26

وترك استعمال للماء صحيح؟ نعم اذا كنت تخاف ان الماء يقل اذا توضأت منه يقل عن حاجتك فانت معذور تتييم لانك في حكم الفاقد للمال. اما اذا كان الماء معك كثير ولا تخاف من نفاذه - 00:56:46

لا يجوز لك التيمم فلم تجدوا ماء فتيمموا انت واجد للماء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل يصلي مكملًا صلاته بعد سلام الامام هم يقول احسن الله اليكم رجل كان يصلي مكملًا صلاته بعد - 00:57:05

الامام وجاء احد الناس واتخذها اماما فهل هذا صحيح؟ تصح الصلاة لكن الاولى الا يقتدي بالمسبوق الاولى الا يقتدي بالمسبوق لان المسبوق كان مأموما والمأموم لا يكون اماما الا اذا استخلفه الامام - 00:57:24

لكن ما دام انه وقع وحصل فالصلاة صحيحة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو حكم استخدام العطورات التي يكون بها كحول اذا ثبت ان فيها كحول فلا يجوز استعمالها. لان استعمالها استعمال للخمر - 00:57:43

فلا يجوز هذا ما قال صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام. اما اذا كان مجرد شائعة ولم يثبت الاصل الاباحة الحمد لله. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا مدرس وقبلت هدية من طالب كنت ادرسه في العام الماضي ولا ادرسه في العام الحالي - 00:58:00

فهل يجوز لي قبول الهدية لا تردها على ابنها ترد عليها هديته لانك يوم تأخذها وانت مدرس له لا يجوز لك ذلك الوقت ان تأخذها انت اخذتها وهي لا تجوز لك - 00:58:23

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنت مسبوقا في صلاة الجنائز ودخلت مع الامام فهل اوافق الامام فيما يقرأ بعد التكبيرات؟ ام ابدأ بقراءة الفاتحة؟ نعم تبدأ بقراءة الفاتحة - 00:58:41

ما ادركته مع الامام فهو اول صلاتك وما اذا سلم الامام فانك تأتي بالباقي على صفته ثم تسلم. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الافضل صيام الاثنين والخميس ام صيام الايام الثلاثة البيض - 00:58:56

كلهم كلهم مشروع صيامهم تصوم الاثنين والخميس من كل اسبوع وتصوم الثلاثة من كل شهر. هذا له موضع وهذا له موضع. اذا كنت تريد زيادة الاجر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يستدل بعض الناس بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث

حلاوة الايمان وان يكره ان يعود في الكفر - 00:59:17

بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار قالوا الافضل للمكره الا ينطق بكلمة الكفر وان يأخذ بالعزيمة فهل هذا صحيح؟ لا ما هو صحيح الله جل وعلا قال الا من - 00:59:42

نكره وقلبه مطمئن بالايمان. فالاكراه على اللفظ فقط معكم ايمان قلبه بالايمان ليتخلص من الاكراه هذا رخصة من الله عز وجل

رخصة من الله عز وجل وفعل الرخصة افضل من فعل العزيمة - 00:59:56

نعم وفعل الرخصة عند الحاجة اليها افضل من فعل بالعزيمة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا تحدث الانسان مع شخص اخر يشكو اليه شخصا ثالثا ببعض العيوب والمشاكل - 01:00:14

التي عندك الى ايش؟ يقول احسن الله اليكم اذا تحدث الانسان مع شخص اخر عن شخص ثالث ببعض العيوب والمشاكل التي عنده من اجل حل المشكلة فهل هذا من الغيبة - 01:00:30

نعم هذا من الغيبة لكن اذا ذكر مثلاً عيوبه عند القاضي ولا عند الحاكم من اجل ان ينصفه منه ويحكم له بحقه فلا مانع من باب التظلم فكان هذا من باب التظلم عند الحاكم او القاضي - [01:00:44](#)

لازالته فلا مانع من ذلك اما عند عامة الناس والذين ما يملكون حل المشاكل فلا يجوز هذا هو الغيبة. نعم. انت احسن الله اليك. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [01:01:03](#)